

## رئيس المنظمة "الأوروبية السعودية": السجون شاهدة على انعدام العدالة

أكَدَ رئيس المنظمة "الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان" علي الدبيسي أن ما يتعرض له النشطاء في السعودية، "يؤكد أن الدولة مستمرة في استهدافهم الممنهج، ولم ينته انتقامها من نشاطهم الحقوقى عند الحكم عليهم لمدد طويلة، بل إن ما يبدو أن هناك سلسلة من الانتهاكات قد يتعرض لها الحقوقين في أي لحظة وبأشكال مختلفة".

تقرير سهام علي من ضمن القضايا التي يهتم بها الناشط الحقوقى السعودى علي الدبيسي قضية الانتهاكات الممنهجـة التي يتعرض لها المواطن السعودى من قبل النظام حينما يقدم على تسليم نفسه.

ويشير الدبيسي قضايا حقوق الإنسان في المملكة، ويؤكد في تغريدات على حسابه على "تويتر"، أن "سجون وسیوف ومحاكم السعودية ليست محلـاً للإصلاح ولا للعدالة"، معتبراً أنه "في حال سلم المواطن نفسه للسلطـات فسيتم تعذيبـه بشدة"، مشيراً إلى أن "طريقة التعذيب تتسم بحالات صعبة ومن ضمنها صعقـهم بالكهرباء والضرب الشديد ووضعـهم في زنزانـة انفرادية لمدة تصلـ سنة، وتهديدـات متـنوعـة تـشملـ أفراد الأسرة والزوجـة".

وعـلـق الدبيسي على مداهمـات المنازل الهمجـية التي تنفذـها السلطاتـ الأمنـية، فأـكـدـ أنـ هناكـ "انتـهاـكـاتـ عـدـيدـةـ تـقـومـ بهاـ القـوـاتـ خـلـالـ مـداـهـمـةـ المناـزـلـ، إـلاـ أنـ الصـحـاـيـاـ يـتـكـتمـونـ عـلـيـهاـ نـتـيـجـةـ الخـشـيـةـ منـ مـارـسـاتـ حـكـوـمـيـةـ اـنـتـقاـمـيـةـ".

وحـولـ وضعـ القـضـاءـ فيـ المـملـكةـ، أـكـدـ الدـبـيـسـيـ أنـ القـضـاءـ "فـاـقـدـ لـلـاسـتـقلـالـيـةـ وـالـمـوـضـوـعـيـةـ وـأـسـسـ الـعـدـالـةـ، وـالـسـجـونـ السـعـودـيـةـ شـاهـدـةـ عـلـىـ ذـلـكـ، وـالـسـيـوـفـ مـسـتـمرـةـ فيـ قـطـعـ رـؤـوسـ بـرـيـئـةـ، عـبـرـ قـرـاراتـ صـادـرـةـ مـنـ هـذـاـ القـضـاءـ".

وـأـوـضـعـ أـسـيـابـ مـحاـكمـتـهـ منـ قـبـلـ السـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ "لـمـ تـتـضـحـ حـتـىـ الـآنـ"، مـشـيراـًـ إـلـىـ أنـ التـهمـ المـوجـهـ ضـدـهـ "مـتـنـوـعـةـ وـفـصـفـاظـةـ وـغـيـرـ مـسـنـوـدـةـ بـأـدـلـةـ"، مـوضـحاـًـ أـنـهـ "سـتـقـامـ جـلـسـاتـ مـحـاكـمـ شـكـلـيـةـ، وـلـيـسـ مـنـ صـلـاحـيـاتـ القـاضـيـ إـصـدارـ حـكـمـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـذـيـ أـمـرـ بـهـ".

ويـلـفـ الدـبـيـسـيـ الـانتـباـهـ إـلـىـ أـنـ الـخـطـوـةـ "تـأـتـيـ ضـمـنـ المـوـافـقـ العـدـائـيـةـ الـتـيـ تـبـدـيـهـاـ الـمـملـكـةـ وـبـشـكـلـ".

متضاد ضد النشطاء الحقيقيين، سواء من المنظمات أو حتى ضد الأفراد.”.